اشكول يقدم استقالته وبن غوريون يسعى للعودة الى الحكم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad المחיר 20 אגורות الثمن ٢٠ اغورا אל-אתיחאד

١٥ كانون الاول ١٩٦٤
١١ شعبان ١٣٨٤
10 טבת 5725
15.12.1964
No. 62 Vol. XXI
العدد ٦٢ السنة ال ٢١

القدس – قدم رئيس الحكومة ، اشكول ، استقالته الى رئيس الدولة مساء امس. واستقالته تعني استقالة حكومته. وقد الغى مركز المباي اجتماعه الذي كان مقررا عقده امس مساء.

ويعلق مكاتب «الاتحاد» السياسي على هذا بان استقالة حكومة اشكول بعد ١٨ شهرا من اقامتها يكشف النقاب عن الازمة العميقة التي يتردى فيها الحكم القائم ، تلك الازمة الناجمة عن استمرار السياسة الرسمية التقليدية – سياسة الارتباط بالاستعمار ، سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام ، سياسة الاضطهاد القومي وتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم والتنكر لمصالح الشعب الكادح . ان هذه السياسة نفسها التي اطاحت بن غوريون وزمرته والتي واصلتها حكومة اشكول مهدت الطريق لهجوم بن غوريون وطغمته من اجل العودة الى الحكم الامر الـــذي يهدد نظام الحكم الدمقراطي البرلماني وباقامة ديكتاتورية فردية عسكرية في اسرائيل . وباحتدام الهجوم البنغوريوني من اجل السلطـــة تزداد الاخطار على حريات الشعـــب الدمقراطية وعلى السلام وحقوق العاملين ولذلك يقف اليوم امام القوى الدمقراطية والوطنية في البلاد واجب سد الطريق امام السيطرة البنغوريونية ، ومن اجل حكومة جديدة تنهج سياسة جديدة ، سياسة عدم ارتباط بالاستعمار ، سياسة حياد وسلام ودمقراطية وتقدم اجتماعي .

زعامـــة المبـــاي تعيش في جـو من الفوضى والتفسخ والاتهـــامات المتبادلـــة

بن غوريون يتهم اشكول بالفشل ويطالبه بالاستقالة . واشكول يعلن : بن غوريون يسعى للتخلص من الزعماء القدامى . سفير يشكو من حملة افتراءات منظمة ضده . شريت يقول : التحقيق سيتشعب ويتفرع وتنشأ قضايا جديدة.. واذكروا ما حدث في محاكمـة كستنر ...

مكتب الاتحاد – الزعامـة المبائية ، بل المبـــاي ، حزب الحكم الرئيسي في البـــلاد ، تغمره اليوم فوضى لم يسبق لها مثيل . سوس الانشقاق والتفسخ ينخر عظام قيادته ، ويترك آثرا على قاعدتـــه . الاتهامات الخطيرة المتبادلـــة تتاكله . بن غوريون وطغمتـــه ضد اشكول وحكومتـــه . . والعجوز ، المواطن من سدي بوكر ، يزعق : «القـــد فشل اشكول فشلا خطـــيرا يضر بالدولة وعليه ان يستقيل» . واشكول يصـــرخ : بن غوريون يسعى الى التخلص من كـــل الزعماء القدامى في المباي وفي الحكومـــة وان الاوساط البن غوريونية تعمل على اسقاطه من رئاســـة الحكومة . والوزير سفير يتهم ان هنالك حملـــة افتراءات منظمـــة ضده . وشريت يعلن ان اكثرية اعضاء مركز المباي ونوابه في الكنيست لا يعرفون «القضية» بحذافيرها ويقول : مخطيء كل من يتصور انه يعرف اين سينتهي التحقيق في هذه القضية . انه سيتفرع ويتشعب وتنجم عنه «قضايا» جديدة .. ويكفي ان نتـــذكر الان ما حدث في محاكمـــة كستنر ! وكل هذا اثاره طلب بن غوريون اجراء تحقيـــق قضائي في القضية المشينة او «قضية لافون» .

لقد عقدت سكرتارية المباي ومكتب زعامته ومركزه العديد من الاجتماعات لايجاد مخرج من هذه الازمة. فالقضية برزت في هذه الاجتماعات على الوجه التالي : اما استقالة اشكول وازمة حكومية في حالة الزام وزراء المباي بالتصويت تاييدا لطلب بن غوريون باقامة لجنة تحقيق قضائية في القضية المشينة لعام ١٩٥٤ – واما انقسام في المباي وخوض بن غوريون وزمرته الانتخابات المقبلة بقائمة مرشحـــين منفردة .

وبن غوريون يهدد ، بوضوح ، انه «سيتوجه الى الشعب» اذا رفضت الحكومة والكنيســت طلبه . فاذا كان الامر هو اما استمرار الحكومة واما

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي

تل ابيب – لمراســـل الاتحاد – اتخذ المكتـــب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قرارا يوم الاحد الماضي اعلن فيه انـــه اذا قررت الحكومة – حتـــى جلسة الكنيست في يـــوم الثلاثاء – اليوم – رفض طلب بن غوريون اقامة لجنة تحقيق جديدة ، فان الكتلة الشيوعية في الكنيســـت ستسحب اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي كانت قدمته

في عشيـــة الاضراب العـــام في الارجنتين

عمال الهندسة الميكانيكية يتظاهرون في العاصمة الارجنتينية منادين بسقوط الاحتكارات والتحكم الاستعماري ..

بونس ايريس – قرر قادة نقابات العمال يوم السبت الماضي الدعوة لاضراب عام في البلاد .. وعلى الاثر بدات دوريات الجيش تجوالها في الشوارع .. وشددت السلطات الحراسة على السفارات الاجنبيـــة ، وبالاساس السفارة الامريكية .. وكذلك شددت السلطـــات الحراسة على البرلمان ..

اقرار اكبر ميزانية للاتحاد السوفييتي حتى الان

الميزانية تخفض نفقات الدفاع وترصد المبالغ الطائلة لرفع مستوى المعيشة

موسكو – اقر السوفييت الاعـــلى (برلمـــان الاتحـــاد السوفييتي) ، يوم الجمعـــة الماضي ، ميزانية لم يسبق لها مثيل للدولة في سنة ١٩٦٥ . كما اقر برنامج عمل لهذه السنة

والميزانية الجديدة ترصـــد مبالغ طائلة لرفع مســـتوى معيشة الشعب . وقد خفضت نفقات الدفاع في الميزانيـــة الجديدة بنسبة ٣،٨ بالمئة .

وكان مجلـــس السوفييت الاعلى قد اجتمع لمدة ثلاثـــة ايام لبحث الميزانية وبرنامـــج العمل لسنة ١٩٦٥ واشترك في هذا البحث ٦٧ عضوا .

والقى رئيس الحكومـــة ، كوسيغن ، خطـــاب تلخيص للمناقشة هاجم فيه الصحف الغربية التي زعمت ان الاتحاد الســوفييتي خفض ميزانيتـــه الدفاعية لاسباب اقتصادية . وقال كوسيغن ان هذه المزاعم تزييف متعمد للوقائع والحقائق، واضاف ان الصناعة السوفييتية والعلماء السوفييتيين قادرون على تزويد الجيش السوفييتي بكل احتياجاته .

واعرب كوسيغن عن استيائه من ان اقرار الميزانية وبرنامج العمل قد تم في شـــهر كانون الاول واعرب عن ثقته بأن هذه العملية ستتم في المستقبل قبل ثلاثة اشهر من بـــدء السنة الجديدة .

والميزانية وبرنامج العمـــل الجديدان ينصان على ان انتاج وسائل الانتاج سيرتفع اكثر من ٨ بالمئة وان انتـــاج المـــواد الاستهلاكية سيرتفع اكثر من ٧ بالمئة وان مثل هذه النسبة من الارتفاع متوقعة في دخـــل العاملين .

وفي هذا الاجتماع انتخب السوفييت الاعلى السكرتير الاول للحـــزب الشـــيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف، الى منصب رئيس اللجنـــة الدستورية (المؤلفـــة من ٩٧ عضوا) التي تتوفر الان عـــلى صياغة التعديلات للدستـــور الذي وضعه ستالين في سنة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الزعيم المبائي كيسي يحذر من دكتاتوريـــة بن غوريون

حيفا – لمراسل الاتحاد – عقدت جماعة من هيسود – جماعة لافون – اجتماعـــا شعبيا في سينما عتسمون هنا خطب فيه احد رجالها ، النائب يونا كيسي الذي قال : انـــي اتوجه من على منصة الكنيست ومن على هذه المنصة ، الـــى الشعب كله بان يصد مؤامرات بن غوريون وبان يناضل ضـــد الدكتاتورية المحدقة باسرائيل

وقال كيسي : وفي مركـــز المباي مئات الاشخاص الذين لا يعرفون ابدا ما يستتر وراء «العمل المشين» وما يختفـــي وراء القضية اياها .

واضاف كيـــسي : ليســـت خيرة الشعب ، خيرة المثقفين وخيرة القضاة ، هي التي تقرر في الدولة انما الذي يقرر هو بن غوريون الــــذي يستخف بالكنيست وبالشعب .

ووصف كيسي بن غوريون بانه الكاره للشعب والكـــاره للناس الذي لا يعرف ســـوى اصدار الاوامر . وقال ان بن غوريون اعتزل السلطة الـــى سدي بوكر مرتين . والمرتان مرتبطتان «بقضايا» والويل لنا اذا كانت الدولة تقاد من سدي بوكر .

في ظل التناقضات العميقة يجتمع مجلس الحلف الاطلسي

باريس – بدأ امس فـــي العاصمة الفرنسية اجتمـــاع مجلس الحلف الاطلسي الوزاري في ظل اشتداد التناقضـــات العميقة بين دوله الكبرى بشان السياسة الاستراتيجيـــة العسكرية ..

وقد اجتمع قبل ذلك وزير الخارجية الامريكي ، الذي وصل الى باريس لحضور الاجتماع ، بالرئيس الفرنسي ديغول ، كما اجتمع وزير الخارجية البريطانية باتريك جوردون ووكر بزميله الفرنـــسي كوب دي مرفيل .

وجوهر الخلاف يدور حول مشروع الولايات المتحدة اقامة قوة نوويـــة متعددة الاطراف .. وهذا تؤيـــده المانيا الغربية تماما .. وتعارضـــه فرنسا بدون تحفظ على اعتبار ان على اوروبا الغربية ان تنظم دفاعها وان تقيم قوتها النووية الضاربة التي تعمل فرنسا على اقامتها ..

اما بريطانيا فتحاول ايجاد حـــل وسط .. لقد اتهمـــت الصحف البريطانية المحافظة ان رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون وعـــد اثناء مقابلته الرئيس جونسون ، فـــي واشنطن في الاسبوع الماضي ، بالاشتراك في القوة النووية المتعددة الاطـــراف ولكنه في مؤتمر حزب العمال البريطاني نفى ويلسون ذلك وقال ان حكومتـــه ستقوم بمبادرة يتوقعها اصدقـــاء بريطانيا وحلفاؤها هدفها جعل قـــوة الاطلسي النووية جماعية !! واضاف ان الخطر الاكبر الذي يواجه العالم اليوم ، انتشار الاسلحة النووية .

وخلال ذلك زار وزير خارجيـــة المانيا الغربية شرويدر بريطانيـــا واجتمع بويلسون واعرب عن اعتقاده ان لبريطانيا «مشروعا جديدا جريئا» في هذا الامر .

ولكن الصحف الالمانية الغربيـــة اتهمت بريطانيا بمحاولة تخريب اقامة القوة النووية المتعددة الاطـــراف او تاجيل ذلك ..

الامـــر : جونسون

هذا وقد صرح باندي مستشـــار الرئيس الامريكي جونسون فـــي الشؤون العسكرية ان الولايات المتحدة تصر على ان يكون لها حـــق النقض بشان القوة النووية المتعددة الاطراف وان صلاحية الامر باستخدام القوة النووية ستبقى في يد الرئيس الامريكي جونـــسون .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اصطدامات مسلحة بين سفن حربية بريطانية وسفن اندونيسية

لندن – اذاع راديو لنـــدن ان سفينة حربية بريطانية هاجمت امس سفنا اندونيسية كانت تقوم باعمال حربية معادية لماليزيا .. ظهرت بمحاولة انزال جنود اندونيسيين في ماليزيا .

وقبل ذلك اشتبكت كاسحة الغام اوسترالية مع زورقين اندونيسيـــين بالقرب من سنغافورة .. وخلال المعركة قتل اندونيسيان واسر اخران ..

جهاز الحكم في المتحدة

القاهرة – اذاعت القاهرة امس ان الرئيس جمال عبد الناصر الـــف لجنة وزارية برياسة نائب رئيـــس الجمهورية زكريا محي الدين لبحث الجهاز الحكومي .

وقد تقرر ذلك في اجتماع عقـــده الرئيس عبد الناصر ونوابه ..

كذلك تقرر انشاء رقابة شعبيـــة على جهاز الحكم .

السودان تمنـــع هبوط الطائرات البلجيكية

الحكومة السودانية ترغب في مفاوضة زعماء جنوب البلاد لاجراء المصالحة

الخرطوم – قررت الحكومة السودانيـــة حظر هبـــوط الطائرات البلجيكية في مطاراتها وهي في طريقها من البلجيك الى الكونغو وبالعكس .

ويطابق القرار تنديد الحكومـــة السودانية بالتدخل الاستعمـــاري الامريكي- البلجيكي في الكونغو .... فالسودان كانت بين الدول الافريقية التي طالبت مجلس الامن ببحـــث هذا التدخل الاستعماري في شؤون الكونغو ..

دعوة المنفيين الجنوبيين الى العودة الى وطنهم

واعلن رئيس الوزراء سر الختم خليفة عند عودته من جولة قـــام بها في جنوب السودان العفو عن المنفيين السودانيين الجنوبيين الذين فـــروا من البلاد منذ عام ١٩٥٥ .. ودعا هؤلاء الى العودة الى وطنهم ، والعمل من اجل الحرية والرفاه والمساواة في السودان ..

واعلنت الحكومة السودانية كذلك انها ترغب في مفاوضة زعماء الجنوبيين الذين فروا الى اوغندا منذ عام ١٩٥٥ وقد ارسلت وزيرين للاتصال بهـــم ودعوتهم الى العودة الى السودان .

كذلك شكلت الحكومة لجنة وزارية برياسة رئيس الوزراء لمعالجة مشاكل السودان ..

وعقبت وكالات الانباء على هـــذا الاجراء فاعلنت انه يناقض تمامـــا سياسة الحكومة العسكرية ، التي اطاحت بها الهبة الثورية ويفتـــح امكانية المعالجة والتهادن بين شمـــال السودان وجنوبه ..

ويذكر القراء ان الحكومة استبدلت الموظفين الشماليين في الجنوب بموظفين جنوبيين .

مظاهرتان ضخمتان في يوم واحد في تل ابيب

احتجاجـــا على تطبيق بون «مرور الزمن» على جرائم النـــازيين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – تظاهرت جماهير غفيرة هنـــا مرتين يوم السبت الماضي مرةظهرا واخرى مساء معبرة عن سخطها واحتجاجها الصارخين على نوايا حكومة بون فـــي تطبيق قانون «مرور الزمن» على جرائم الحرب النازية .

فعند ظهر يوم السبت اخترقـــت شارع ديزنكوف مظاهرة كبرى نظمتها منظمة المناضلين ضد النازية . وفي المساء سارت في الطريق ذاته مظاهرة اخرى دعت اليها منظمة مشوهـــي الحرب .

وقد حظيت المظاهرتان الشعبيتان بعطف جماهير المدينة وتاييدها التام.

وسبق مظاهرة منظمة المناضلين ضد النازية اجتماع شعبي كبير عقد فـــي ميدان ديزنكوف افتتحه عضو سكرتارية المنظمة ، م. لام والقى فيه خطابـــا مؤثرا قال فيه : لن نسكت ولن نوقف النضال . ان مكان اسرائيل الطبيعي ليس الشراكة مع دولة هو يزنغـــر وغلوبكا بل مع معسكر هازمي النازية

وخطب في الاجتماع ايضا عضـــو سكرتارية المنظمة ، ابراهام هـــاس وقال ان العسكرية الالمانية عـــدو للانسانية ولشعبنا بصورة خاصـــة ودعا الى طرد العلماء الالمان مـــن القطار المنطقة والى وقـــف صفقات الاسلحة مع حكومة بون والى وقـــف التعاون معها .

وقد وزعت المنشورات علـــى المحتشدين والمارة ثم بدات المظاهـــرة التي انشد المشتركون فيها اناشيد الانصار . وتضمنت المنشورات دعوة الى عدم استغلال النزاع الاسرائيلي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كوبا ترغب في تسوية علاقاتها مع امريكا ولكنها ترفض الشروط التي تفرض عليها

نيويورك – في مقابلـــة تلفزيونية صرح وزير الصناعة الكوبي ارنست جويفيرا الذي يمثل بلاده في دورة الامـــم المتحدة ، ان حكومته ترحـــب بتنظيم علاقاتها مع الولايـــات المتحدة في المجرى الطبيعـــي ولكنها ترفـــض اي شروط تفرضها الولايات المتحدة .

واتهم جويفيرا حكومـــة الولايات المتحدة بعرقلـــة استئناف العلاقات بين كوبـــا من ناحية واورغواي وشيلـــي وكوستاريكا من ناحية اخرى.

وندد الزعيم الكوبي بسياسة الولايات المتحدة المعادية لكوبا الثورية .

اتفـــاق تجاري علمـــي سوفييتي - عربـــي

موسكو – اذاعت وكـالات الانباء يوم السبت الماضي نبـــا توقيع اتفاق تجاري جديد بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة لسنـــة ١٩٦٥ يزداد بموجبه التبادل التجاري بين القطرين بمعدل ٢٠ بالمئة وتبلغ قيمته مئة مليون جنيه .

وقد وقع الاتفاق في موسكو عبد المنعم القيسوني نائـــب رئيس الوزراء للشؤون المالية في الجمهورية العربية المتحدة ووقع نيابة عن الاتحـــاد السوفياتي وزير التجـــارة الخارجية نيقولاي توليشيف .

واثناء زيارته في الاتحـــاد السوفياتي وقع عبد المنعـــم القيسوني اتفاقا علميا وقعـــه عن الجانب السوفياتي نائـــب رئيس الوزراء السوفياتـــي كوتستنتين رودنيف .

وبموجب هذا الاتفاق يساهم الاتحاد السوفياتي بعلمائـــه في الابحاث العلمية التي تقوم بها الجمهورية العربية المتحدة في ميادين الفضاء والـــذرة والالكترونات ..

كما يزودها بمحاضرين في هذه المواضيع يعملون فـــي جامعاتها ..

هذا وقد ارسلت الجمهورية المتحدة ٥٥ مهندسا وتقنيا الى الاتحاد السوفياتـــي ليتدربوا في المحطـــات الكهرمائيـــة السوفياتية ليعودوا الى بلادهم للعمل في محطة السد العالـــي

شيلين يرأس وفد السوفييت الاعلى

موسكو – اعلنت وكالـــة تاس ان الكسندر شيلبين نائب رئيس الوزراء سيراس وفد السوفييت الاعلى الذي سيزور الجمهورية العربية المتحـــدة في ١٩ كانون الاول ١٩٦٤ ..

زيادة التبادل التجاري بين المتحدة والعراق

القاهرة – في خـــتام المباحثات الاقتصادية بين الجمهورية العربيـــة المتحدة والعراق اول امس تـــم الاتفاق على زيادة التبادل التجاري اربعة اضعاف ..

محرر هعولام هزه يكتب عن حوادث حدود الهدنة الاسرائيلية السورية ويقول :

حكام اسرائيل اصدروا بيانات كاذبة

كتب محرر هعولام هزه ،اوري افنيري في مجلته الصادرة في الاسبوع الماضي مقالا استعرض فيه حوادث حدود الهدنة الاسرائيلية السورية التي وقعت في ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٤

واعتمادا على تقرير كبير مراقبي الهدنة اود بول اتهم حكام اسرائيل باصدار بيانات كاذبة .. ثم اكد ان هذا التقرير يدين حكام اسرائيل .

وابرز اوري افنيري ان اسرائيل استخدمت الطائرات الحربية لقصف المواقع السورية بعد ان وافقت سوريا على وقف القتال ..

واكد ان مسح المنطقة التي وقعت الحوادث بسببها لم يتم بسبب عرقلة الحكومة الاسرائيلية .

واستنتج ان «الاصدقاء» اسرائيل لم يستطيعوا الوقوف الى جانبها في مجلس الامن .

هذا ولا يزال مجلس الامن يبحث الحادثة .. وامامه اقتراح قدمه المندوب المغربي يدين اسرائيل بالعدوان

«في اليوم التالي لتقديم تقرير الجنرال اود بول الى مجلس الامن الدولي كتبت الصحف العبرية ان التقرير هو في صالح اسرائيل .

والانطباع العام الذي تركه ذلك هو ان التقرير يؤيد مطاعن اسرائيل بالنسبة لحادث ١٣ تشرين الثاني على الحدود او انه ، على الاقل، يؤيد اكثرية تلك المطاعن .

وعلى هذا فقد توقعنا ان يتقدم اصدقاء اسرائيل في مجلس الامن بمشروع قرار يندد بسوريا تنديدا شديدا . وقلنا لانفسنا اذا لم تفعل ذلك امريكا ، فستفعله صديقتنا وحليفتنا فرنسا .

ولكن مشروع قرار كهذا لم يقدم .

وبدلا من ذلك قام مندوبو العرب والشيوعيون في مجلس الامن يندون باسرائيل بشدة ويتهمونها بالقيام بالاستفزاز وتدبير الحادث . ولم تقف اي صديقة لاسرائيل للدفاع عنها وانما اكتفى هؤلاء بتأييد تقرير الجنرال بول .

والتقرير لا يؤيد اسرائيل وانما يندد بها ..

انه يقول ، بصورة حاسمة ، ان اسرائيل تكذب» .

من الذي خرق الهدنة

«ان تقرير الجنرال بول لا يصدر احكاما وانما يذكر الحقائق .

والواقع ان استخدام سلاح الطيران الاسرائيلي قد كان الامر المركزي الذي اثار الاصداء في العالم اذ انه يميز حادث الاصطدام الاخير عن الاصطدامات الاخرى التي سبقته .

لقد قال المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي عن هذا الامر :

«لقد رتبت هيئة الامم المتحدة هدنة تبتدىء في الساعة ١٤،٣٠ ولكن السوريين لم ينفذوا ذلك. ولما استمر قصف المستوطنات دون توقف استخدم سلاح الطيران الاسرائيلي لاسكات المواقع السورية» .

والشيء الاساسي الذي يسترعي النظر هنا هو القول ان «هيئة الامم المتحدة قد رتبت هدنة.. ولكن السوريين لم ينفذوها» .

ولكن لاسفنا الشديد فان تقرير الجنرال بول يغاير ذلك تماما .

فهو يقول : بعد الساعة ١٣،٣٠ ، وبعد ان اشارت تقارير نقاط المراقبة الى ان الحادث يتسم بالخطورة ، حاول رئيس لجنة الهدنة المشتركة ترتيب وقف القتال باسرع ما يمكن .

«وفي الساعة ١٣،٥٠ طلب الى مكتب اللجنة في دمشق ابلاغ المندوب السوري ان رئيس اللجنة يقترح وقف القتال في الساعة ١٤،٣٠ . وهذا الاقتراح قدم ايضا الى المندوب الاسرائيلي في طبريا . ولما اعلن هذا الاخير موافقته في الساعة ١٤،١٥ قيل له انه لم تكن هناك ، حتى ذلك الوقت امكانية للاتصال بالمندوب السوري .

«وفي الساعة ١٤،٤٠ ابلغ رئيس اللجنة من القنيطرة ان الاتصال قد تم مع قائد الجبهة السوري وانه وافق على ان يبدأ وقف القتال بعد ٢٠ دقيقة وهي المدة التي سيتمكن خلالها من ابلاغ ذلك لكل المعنيين بالامر . وفي الساعة ١٤،٤٦ وافق المندوب السوري والمندوب الاسرائيلي على وقف القتال في الساعة ١٥،٠٠ . وابلغت مواقع المراقبة الدولية بذلك .

«وفي الساعة ١٤،٥٠ ابلغ المندوب الاسرائيلي مكتب هيئة الامم في طبريا ان ليس لموافقته على وقف القتال اي فعالية نهائية لانه لم ينجح في الاتصال بكل المواقع الاسرائيلية . وفي الساعة ١٤،٥٦ اعلنت نقطتان من نقاط المراقبة الدولية ان ثلاث طيارات اسرائيلية قد ضربت الان تل العزيزات. وبعد دقيقتين من ذلك اعلن مراقبو الامم المتحدة ان طيارات قد ضربت المواقع السورية على طول طريق بانياس ـ القنيطرة. وفي الساعة ١٥،٠٠ هاجمت طيارات نفاثة اسرائيلية تل العزيزات بالمدافع الرشاشة كما ضرب التل ايضا بقنابل الدبابات من مستوطنة شثار يشوف .

«وقد استمر الهجوم الاسرائيلي الى ما بعد الساعة ١٥،٠٠ ايضا . ففي الساعة ١٥،٠٣ اعلن مراقبو الامم المتحدة ان طيارات اسرائيلية قد ضربت عشر قنابل على تل العزيزات. وفي الساعة ١٥،١٣ ضرب تل العزيزات بقنابل دبابات من مستوطنة شثار يشوف .

«وفي الساعة ١٥،٠١ ابلغ المندوب السوري الغاضب بادعاءات المندوب الاسرائيلي لعدم تنفيذ اتفاقية وقف القتال. وطالب المندوب السوري باستبعاد الطيارات الاسرائيلية وفي الساعة ١٥،٠٨ وافق المندوب الاسرائيلي على وقف القتال ابتداء من الساعة ١٥،٣٠ وعلى هذا وافق المندوب السوري ايضا . وتوقفت هجمات الطيارات الاسرائيلية قبل موعد بدء اتفاقية وقف القتال بثلاث دقائق فقط» .

هذا هو كله وصف الجنرال بول .. ومنه تستخلص الحقائق التالية :

ليس صحيحا ان السوريين قد خرقوا اتفاقية وقف القتال وان اسرائيل هي التي الغت ، في اللحظة الاخيرة ، اتفاقية وقف القتال التي وافق عليها السوريون .

وان طيارات السلاح الجوي الاسرائيلي لم تستخدم لارغام السوريين على الموافقة على وقف القتال ، بل على العكس انها استخدمت على الرغم من ان السوريين وافقوا ، قبلا ، على وقف القتال .

ومن كل هذا الوصف يتضح ان اسرائيل قد الغت موافقتها على وقف القتال في الساعة ١٥،٠٠ لانها قررت استخدام سلاح الطيران وانها وافقت على وقف القتال حينما نفذت اهداف القصف .

من الذي اوقف اعمال المسح

لقد اوردت التقارير ان حادث الاصطدام قد وقع في «منطقة سيادة اسرائيل» بدون ان تذكر ولو تلميحا ان ثمة شكا في هذه السيادة او خلافا بشأنها . ولم تذكر قضية المياه بالمرة .

فماذا يقول الجنرال بول في هذا الشأن ؟

ان التوتر الناجم مؤخرا في منطقة تل القاضي او في المنطقة التي يسميها الاسرائيليون «تل دان» ـ ذلك التوتر الذي وصل الى ذروته في حادث ١٣ تشرين الثاني قد ابتدأ بتنفيذ مخطط اسرائيلي وصفه المندوب الاسرائيلي في لجنة الهدنة المختلطة «بتحسين الطريق التي تسير على طول الحدود الدولية وقناة المياه الموازية للطريق» .

ويتهم التقرير اسرائيل بانها شرعت في تعبيد الطريق في منطقة لم يجر مسحها نتيجة لعرقلة من جانب اسرائيل .

ويفسر الجنرال بول في تقريره اساس الرفض الاسرائيلي . وطبقا لاقواله فان الاسرائيليين قد تعاونوا مع هيئة المساحين الدولية ما دامت اعمال المسح تجري في منطقة لا خلاف بصددها حول ان الطريق تمر في منطقة اسرائيلية. اما السوريون الذين تعاونوا مع هيئة المساحين ايضا فلم يكونوا راضين عن هذه النتائج ولكنهم قبلوا بها . غير ان المعارضة السورية الجوهرية ناجمة عن ان اعمال المساحة الدولية توقفت على بعد ٢٥٠ مترا غربي تل القاضي ، وان التغلغل الخطير للطريق الاسرائيلية داخل المنطقة السورية انما يقع بالضبط في الامكنة التي لم تجر فيها اعمال المسح . وطالب السوريون باعمال مسح اخرى» .

ويذكر الجنرال بول ان رئيس لجنة الهدنة المختلطة وهو شخصيا قد حاولا الحصول على موافقة الجانبين على استمرار اعمال المسح لاقرار الملكية في المنطقة المختلف عليها . واعلن الاسرائيليون انهم سيقومون بانفسهم باعمال المسح وطلبوا مساعدة من هيئة الامم . وعهدت هيئة الامم الى ضابط ذي خبرة بهذه المهمة وكان على هذا الضابط ان يجمع ، في البداية ، الخرائط والمواد للتدقيق . ولهذه الغاية دعي الى المجيء لتل ابيب في يوم ٥ تشرين الثاني .

ولكن في الثالث من تشرين الثاني وقع الحادث في هذه المنطقة المتنازع عليها . ويقول تقرير الجنرال بول :

فالحادث لم يقع بسبب وجود دورية عسكرية على طريق اسرائيلية يدعي السوريون ملكيتها بل بسبب تعبيد هذا الجزء من الطريق . فالتعبيد جرى في الاول من تشرين الثاني .. في اليوم الذي لم تبدأ فيه المساحة المنظمة بالتعاون مع هيئة الامم .

ومن هذا يؤخذ ان الحادث قد وقع في منطقة يدعي السوريون ملكيتها وان اسرائيل اوقفت اعمال المسح التي قامت بها هيئة تابعة للامم المتحدة قبل سنة ، وان هيئة الامم قد اعربت عن استعدادها لمراقبة اعمال المسح الان ولكن اسرائيل بدأت في تعبيد الطريق قبل تمكين الامم المتحدة من القيام بذلك .

ويذكر التقرير ان رئيس لجنة الهدنة الذي اخذ بالحسبان خريطة ١: ٥٠،٠٠٠ المرفقة باتفاقية الهدنة قد وجد ان الجرافة الاسرائيلية قد تغلغلت الى المنطقة السورية . غير ان التقرير يضيف ان مقياس خريطة ١: ٥٠،٠٠٠ لا يمكن من اصدار حكم قاطع بالنسبة لمساحة امتار معدودة .

ولماذا تعلق اهمية على هذه الامتار المعدودة ؟

يقول التقرير :

فبالقرب من التل توجد احدى العيون التي تعتبر المصدر التقليدي للاردن . وخريطة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

طرائف

وصلوا الى كل مكان

بركان فيزوف الايطالي يزمجر قاذفا الحمم ، وقد وقف امامه الامريكي مرددا :

ـ ان المرء ليعتقد انه في الجحيم ! وكان بقربه انكليزي ، فقال :

ـ آه من الامريكيين ، فقد وصلوا الى كل مكان !...

اعطني كيلو بالجملة

الشاري: كيف تبيع البرتقال؟

البائع : سعر الكيلو بالجملة ٣٠ وبالمفرق ٣٥ قرشا ..

الشاري : طيب عال ، اعطني كيلو بالجملة .

حسب العادة

وضعت زوجة احد اعضاء الكونغرس الامريكي ثلاثة توائم . فلما ابلغ الطبيب زوجها بما رزق ، قال له السناتور :

ـ هذا مستحيل .. ارجو ان تعدوهم من جديد ..

لكل مثل قصة !

«هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها» . قالته فاطمة بنت الخرشب الانمارية امراة زياد العبسي . كان لها سبعة اولاد ذكور من نجباء العرب فقيل لها يوما: اي اولادك الافضل ؟ قالت : الربيع .. لا بل عمارة .. لا بل فلان . ثم قالت : ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل «كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها» ..

انوار كاشفة على

الانتخابات الاخيرة في غينا «البريطانية»

بقلم علي عاشور

في الاسبوع الماضي جرت ثاني انتخابات للمجلس التشريعي في غينا «البريطانية» ـ وهي بلاد صغيرة في امريكا اللاتينية لا يزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة وتناضل منذ سنوات من اجل الحصول على الاستقلال .

وفي هذه الانتخابات فاز حزب الشعب التقدمي الذي يقوده شدي جاجان قائد حركة التحرر الوطني الغينية بما يعادل ٤٦ بالمئة من مجموع الاصوات ولكنه خسر الاكثرية المطلقة التي حصل عليها في انتخابات سنة ١٩٦١ عندما وافقت بريطانيا على وضع دستور للبلاد تمهيدا للاستقلال .

ولا شك ان المستعمرين البريطانيين سيستغلون نتيجة الانتخابات لاسقاط حكومة جاجان الوطنية وعرقلة استقلال البلاد ، الا اذا انتبهت القوى الوطنية المخلصة في حزب المؤتمر القومي الذي نال ٤٠ بالمئة من الاصوات ووافقت على اقامة ائتلاف وطني مع حزب الشعب التقدمي يسد الطريق امام مؤامرات المستعمرين ومناوراتهم لمواصلة سيطرتهم على البلاد .

عندما الف شدي جاجان الوزارة بعد انتخابات سنة ١٩٦١ كان يبدو ان البلاد على عتبة الاستقلال والتقدم .

فمع ان سلطة الحكومة كانت محددة تماما بسبب وجود وزارتي الدفاع والخارجية في ايدي البريطانيين فان حكومة جاجان اخذت على عاتقها تحقيق الاستقلال في اقرب فرصة ممكنة .

وفي نفس الوقت وضعت برنامجا للاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية يستهدف وضع حد لسيطرة الاحتكارات الاجنبية على اقتصاد البلاد وتمكين الدولة من المساهمة في عملية التطوير .

وفي السياسة الخارجية اتبعت الحكومة سياسة التعايش السلمي وعدم الانحياز .

ولكن مثل هذا البرنامج لم يكن ليرضي البريطانيين والاحتكارات الامريكية التي تستغل ثروات غينا الطبيعية. وخشي المستعمرون ان تصبح غينا الصغيرة مثلا يحتذى ، بعد كوبا ، في امريكا اللاتينية. وقد وصل الحد ببعض الشيوخ الامريكيين الى المطالبة بارسال الغواصات الامريكية الى غينا واسقاط حكومة جاجان بالقوة . ولكن الحكومة الامريكية رفضت هذه الخطوة المغامرة وقررت التخلص بشكل اخر من شدي جاجان .

في وقت مضى كان اعتماد المستعمرين في غينا على البرجوازية الكومبرادورية التجارية التي نظمت نفسها في حزب الجبهة المتحدة بقيادة المليونير بيتر ديجيار .

ولكن في انتخابات سنة ١٩٦١ مني هذا الحزب بهزيمة ساحقة .

ولذلك علقت واشنطن امالها على حزب معارض اخر هو حزب المؤتمر القومي الذي يتمتع ببعض التأييد بين السكان وخاصة السكان الذين هم من اصل افريقي ويشكلون ٣٤ بالمئة من مجموع السكان .

ان مركز حزب المؤتمر القومي لم يكن قويا لولا سيطرته على مجلس نقابات العمال الغيني .

وبما ان الطبقة العاملة هي القوة الاساسية في غينا البريطانية فان نجاح حركة التحرر الوطني الغينية يعتمد الى حد كبير على مساندة النقابات .

ولهذا السبب ركز المستعمرون جهودهم لوضع حركة العمال تحت سيطرة عملائهم .

واحد هؤلاء العملاء هو ريتشارد شمايل رئيس مجلس نقابات العمال الغيني الان .

وكان شمايل هذا قد تسرب الى قيادة النقابات في سنة ١٩٥٣ عندما كان جاجان في السجن وتمكن هو واعوانه من احتلال المراكز الاساسية في المجلس .

ولم يكن شمايل هذا يتمتع باي نفوذ بين العمال . ولكنه بطرق مشبوهة اصبح احد رجال الاعمال وصاحب اكبر فندق في «جورج تاون» العاصمة .

وبمساعدة شمايل اخذ المستعمرون يوجهون مجلس نقابات العمال ضد حكومة جاجان ولنشر الفوضى الاقتصادية في البلاد .

وفي نفس الوقت وضعت الاحتكارات ووكلاؤها في البلاد مخططا لتخريب اقتصاد البلاد على امل اثارة الجماهير ضد الحكومة . وراحت الدعاية الامريكية تعمل على اثارة النزاع بين العمال الافريقيين والهنود بادعاء ان حكومة جاجان معادية للزنوج .

وبمساعدات مالية من قادة النقابات اليمينيين ـ وصلت الى اكثر من مليون دولار ـ اخذ شمايل وانصاره يحرضون العمال على اعلان اضراب ضد الحكومة .

واعلن اضرابان . وكان الاضراب الاول تحضيرا للاضراب الثاني الذي اعلن في ابريل سنة ١٩٦٣ والذي كان من المفروض ان يكون اضرابا عاملا شاملا يوجه ضربة قاتلة للحكومة .

وكان هذا الاضراب غريبا وشاذا . ولم يعارضه الامريكيون بل بالعكس كانوا يهددون باطلاق الرصاص على كل من يرفض الاشتراك فيه ! وبالفعل اطلق الرصاص على بعض العمال الذين رفضوا الاشتراك في الاضراب .

ونجح شمايل في تحريض نصف اعضاء النقابات على الاضراب وخاصة العمال الزنوج الذين كانوا واقعين تحت تأثير الدعاية المعادية للهنود .

ولكن المطالبة بانهاء الاضراب بدأت حال اعلانه . وفي النهاية اشتد ضغط القاعدة على قادة النقابات لانهاء الاضراب مما اضطرهم الى انهائه في بداية تموز .

واعتبر انهاء الاضراب انتصارا كبيرا لحكومة جاجان . فهذا الاضراب لم يؤد الى اسقاط الحكومة كما كان متوقعا بل ادى في الواقع الى تقوية مراكزها . واظهر ان العمال يرفضون ان يقفوا الى جانب اعدائهم .

وعلى الرغم من انهاء الاضراب فقد بقي الوضع متوترا . فالعصابات من الارهابيين واللصوص التي كان يمولها الامريكيون انتشرت في «جورج تاون» ومدن اخرى . واخذت تزرع القنابل وتفجرها في دوائر الحكومة والفنادق والمطاعم .

وفي منتصف ايلول سنة ١٩٦٣ افشلت حكومة جاجان مؤامرة امريكية تستهدف اسقاطها بالقوة المسلحة .

وبالاضافة الى كل هذا راحت المعارضة تطالب باجراء «اصلاحات» في نظام الانتخابات تمكنها من الاطاحة بحكومة جاجان واقامة حكومة طيعة للاستعمار .

وواضح ان حكومة جاجان كان بامكانها بسهولة القضاء على كل هذه المؤامرات لو ان ايديها كانت غير مكبلة . فهي لا تملك جيشا مسلحا لحمايتها وجهاز الامن كله في ايدي سلطات الاستعمار البريطانية .

وفي عشية الانتخابات الاخيرة اعلنت السلطات البريطانية حالة الطوارىء في البلاد وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من القادة وزعماء العمال . وكان من بين المعتقلين اكثر من ٣٠ عضوا بارزا من حزب الشعب التقدمي الحاكم .

وفي نفس الوقت اعلنت السلطات البريطانية عن توليها «المسؤولية التامة عن القانون والنظام في منطقة مزارع السكر» .

وكان اكثر من ٢٥ الف عامل في هذه المنطقة قد اعلنوا الاضراب منذ اربعة اشهر . وهو اكبر اضراب عرفته البلاد وشمل ٢٣ مزرعة و ١١ مصنعا للتكرير . ويطالب العمال بالاعتراف بنقابة العمال الزراعيين التي تضم ٩٠٪ من جميع عمال صناعة السكر في البلاد . ولكن اصحاب العمل رفضوا الاعتراف بهذه النقابة واصروا على ان النقابة الصفراء التي يسمونها «جمعية الطاعة الانسانية للسكان» تمثلهم .

وحاولوا شق صفوف العمال واثارة التناحرات العنصرية بينهم عن طريق محاولة احلال العمال الزنوج محل العمال المضربين الذين معظمهم من الهنود . وقد ادت الخلافات السياسية والعنصرية بين العمال الزنوج والهنود واستغلال اصحاب العمل لهذه الخلافات الى نشوب اصطدامات عنيفة بين العمال الهنود والزنوج ادت الى وقوع عشرات القتلى ومئات الجرحى من العمال .

وفي مثل هذا الجو المتوتر جرت الانتخابات البرلمانية الاخيرة في غينا البريطانية .

وكان اجراء هذه الانتخابات هو الشرط الذي وضعته بريطانيا لحصول غينا على الاستقلال بعد ان اجرت بعض التعديلات في نظام الانتخابات التي تمكنها من تجريد حزب الشعب التقدمي من الاكثرية في المجلس التشريعي .

عامل من غينا يعمل في مزرعة قصب السكر تابعة لغني بريطاني

من التراث

تعريف شعري

دخل رجل من بني سعد على عبد الملك بن مروان ، فقال له : ممن الرجل ؟ قال : من الذين قال لهم الشاعر :

اذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت الناس كلهم غضابا

فقال : فمن ايهم انت ؟ قال: من الذين يقول فيهم القائل :

يزيد بنو سعد على عدد الحصى
واثقل من وزن الجبال حلومها

قال : ممن ايهم انت ؟ قال : من الذين يقول لهم الشاعر :

ثياب بنو عوف طهارى نقية
واوجههم بيض المسافر غران

قال : ممن ايهم انت ؟ قال : من الذين يقول لهم الشاعر :

فلا وابيك ما ظلمت قريع
بان يبنوا المكارم حيث شاءوا

قال : ممن ايهم انت ؟ قال : من الذين يقول لهم الشاعر :

قوم هم الانف والاذناب غيرهم
ومن يسوي بانف الناقة الذنبا ؟

قال اجلس ، لا جلست ! والله لقد خفت ان تفخر علي !



خواطر زعيم الحركة الصهيونية

سيعقد في القدس في نهاية هذا الشهر المؤتمر الصهيوني العالمي السادس والعشرون .. وفي راي بعض المعلقين سيكون مؤتمرا حاسما ونقطة تحول في الحركة الصهيونية ..

ويمضي هؤلاء المعقبون في تقديرهم المؤتمر فيعلنون انه يعقد في فترة خرجت فيها الحركة الصهيونية من «التيه» الذي فرض عليها منذ قيام الدولة الاسرائيلية .. وان عليها ان تواجه الخطر العربي الذي يؤلفه مئة مليون عربي يضغطون على اسرائيل و«يهدفون الى القضاء عليها» !! ثم عليها ان تبحث في البقاء اليهودي الذي تحيق به الاخطار من كل جانب.

وليس لنا الا ان ننتظر انعقاد هذا المؤتمر قبل تقدير نتائجه .. فالتكهن لا يفيد في هذه الحالة ..

ولكن فيما نحن في انتظار ذلك لا باس من ان نستعرض خواطر رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ناحوم جولدمان .

في نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٦٤ وقف الدكتور ناحوم جولدمان في صالة بيفردج في جامعة لندن ، يتحـدث عن «مشاكل البقاء اليهودي في القرن العشرين» ..

وكان على هذا الزعيم ان ينظر الى العالم من فوق ليرى مجريات الامور وليستنتج النتائج ..

وجال الدكتور جولدمان في هذا الميدان الرحب فذكر سنوات الحرب العالمية الثانية وما جرته من مآس على اليهود. وتوقف قليلا عند قيام دولة اسرائيل وبدا يقوم الوضع في المرحلة المعاصرة ...

ومن الامور التي ابرزها ان اللاسامية لم تعد زيا شائعا وان اليهود يعيشون باندفاعهم المعهود بين الشعوب .. وهم خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة انتقلوا من مخيم المحرومين الى مخيم المحظوظين .. وقال حسب ما نقلتـه «جويش اوبزرفر» (٢٧-١١-١٩٦٤) :

«نحن اغنياء ملتصقون بالوضع الراهن ووثيقو الصلة بالانظمة القائمة . وهذا حسن في الاقطار المستقرة ولكن في الاقطار التي تتهددها الثورات فهنـاك خطر على الشعب اليهودي» ...

وقدم مثلا كلاسيا على ما يقول من كوبا .. فهناك كانت تعيش طائفة يهودية مزدهرة . ثم جاء كاسترو حاكما يتحزب لليهـود ويعطف على الصهيونية (هكذا بالضبط) فدمرت الطائفة اليهودية التي تنتمي الى الطبقة المتوسطة ..

واضاف جولدمان : «وبدون ان نذكر اسماء ، من الممكن ان يقع هذا في اقطار اخرى بسبب عدم الاستقرار الاجتماعي او العنصري . فمن المحتمل ان تخرب طوائف يهودية غنية خلال سنة ، لا بسبب اللاساميـة بل بسبب الاضطراب الاجتماعي» ! !

وبعد ان يظهر جولدمان هذا القلق الطبقي في عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ينتقل الى الاتحاد السوفييتي. فبدون ذلك لا يمكن ان يتم اي بحث يضعه زعيم صهيوني !!

وفي رايه ان الغيمة الداكنة البادية في الافق هي نمو سلطة الدولة في هذا القرن .. والمقصود في نمو هذه السلطة الاتحاد السوفييتي ..

ويقول جولدمان ان قضية اليهود في الاتحاد السوفييتي ليست قضية لاسامية عادية .. فتركيز السلطة الهائل يفرض الدمج على ثلاثة ملايين يهودي ..

وهنا يعالج جولدمان احدى القضايا التي تواجه اليهود في «الاقطار الحرة» ويسميها ازدواجية الولاء (اي الولاء لاسرائيل والدولة المعينة حيث تعيش هذه الطائفة اليهودية او تلك) ويؤكد ان الصراع بين الولائين يشكل خطرا على اليهود اكثر من اي اقلية اخرى ..

ثم ينتهي عند بيت القصيد .. فيقول :

«قبل مئة عام كان علينا ان نقلق على بقائنا الجسماني لا على بقائنا الروحاني .. اما اليوم فالعكس هو الصحيح». ويضيف ، انه لم يتكلم ليعرض طريق الشفاء بل ليحلل العلة ، وهو يسال :

«هل يستطيع الشعب اليهودي البقاء في الاوضاع الحسنة»؟

لنترك استنتاج جولدمان الجوهري القائم على ضرورة بقاء الانظمة الراسمالية الاحتكارية على اعتبار ان الثورات الاجتماعية تهدد الطوائف اليهودية الغنية بالدمار كما حدث في كوبـا ..

ولنترك حقده على الاتحاد السوفييتي لانه يخلق ظروفا مثالية يستطيع اليهود في ظلها العيش والتطور والابداع في جميع المجالات ..

ولنضع سؤالا معارضا :

«هل يريد جولدمان بعث النازية واللاسامية على اعتبار ان الاوضاع الحسنة تهدد بقاء الشعب اليهودي ؟ »

جابر الكرملي

برنامج الحزب الشيوعي الأسرائيلي وغير الحزبيين للمؤتمر الرابع لنقابة عمال البناء ولمجالس النقابات المهنية

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه للمؤتمر الرابع لنقابة عمال البناء ولمجالس النقابات المهنية .

ويدعو البرنامج عمال البناء الى التصويت من اجل قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في الانتخابات التي ستجري للمؤتمر والنقابات المهنية في ٣١ كانون الثاني القادم .

وبعد ان يستعرض البرنامج مختلف قضايا عمال البناء ، مثل عدم وقوف سكرتاريا نقابة عمال البناء الى جانب العمال والنقص في ترتيبات صندوق الضمان ، وعدم استقرار العمال وتثبيتهم في اماكن العمل ، وتزايد حوادث العمل ، وتقليص يوم العمل وخاصة ايام الصيف ، والتمييز ضد العمال العرب ، ومصلحة عمال البناء في سياسة سلام واخوة شعوب يضع القضايا التالية التي ستناضل من اجلها قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين :

من اجل الدمقراطية في هستدروت عمال البناء

— كي تكون هستدروت عمال البناء دمقراطية وذات سيادة في ان تقرر ، وان تنفذ قرارات تتفق ومصالح العامل ، ومن اجل اقامة نقابات مهنية في المناطق العربية .

— من اجل مجالس لنقابات عمال البناء ، وفروع البناء التي تقوم نظريا وعمليا وتحترم باخلاص عمال البناء في الاماكن وان تستمع هيئات هستدروت عمال البناء الى راي عمال البناء في اجتماعات لهم قبل تقرير سياسة الاجور .

— من اجل زيادة التسعيرة الهستدروتية ب ٢٥٪ على الاقل ، ودفع اجور اعلى ب١٥٪ للعمال الذين يعملون عدة ايام فقط . دفع «زيادة ارتفاع» للعمال الذين يعملون في طوابق تزيد عن الطابق السادس

— من اجل استقرار وتثبيت لعمال البناء ، كما هو متبع لدى عمال الصناعة الذين يصبحون دائميين بعد عمل ثلاثة اشهر في مكان عملهم .

— من اجل يوم عمل من ٧ ساعات طوال ايام السنة ، واسبوع عمل من ٤٠ ساعة ، وان توسع ساعات العمل الصيفي لستة اشهر ، ما دام يوم العمل المقلص طيلة ايام السنة غير سار .

— في ايام المطر التي لا يشتغل فيها العمال ، على المقاول دفع مقابل ٦ ساعات عمل وان يدفع مقابل هذه الساعات «للكرن بتوح» ايضا .

— دفع زيادة اقدمية مهنية

— ضمان اجرة متساوية وشروط اجتماعية متساوية للعمال العرب .

صندوق التامين «كرن بتوح» لعمال البناء

— زيادة النسبة المئوية التي يدفعها المقاولون «لكرن بتوح» وان تقع كل المدفوعات لهذا الصندوق على المقاولين فقط. ويجب اعفاء عمال البناء كليا من اي دفع «لكرن بتوح» .

— ضمان جباية منظمة منذ بداية البناء ، وذلك لضمان دفع كامل وفقا للاجرة الكاملة التي يحصل عليها العامل ، ولايام العمل . وتقع مسؤوليـة التاخر في الجباية على «الكرن بتوح» وليس على العمال .

— تخفيض سن الانتقال الى التقاعد الى ٥٥ عاما .

— زيادة الاذن السنوي الى ٢١ يوما من الاذن بعد ٥ سنوات ، وزيادة يوم اذن مقابل كل سنة اضافية ، ومن اجل حد اعلى من الاذن السنوي قدره شهر واحد

— ١٠ ايام من الاستجمام بعد ٥ سنوات عمل . على الصندوق مساعدة عامل البناء على الخروج الى الاستجمام مع زوجته .

— اعطاء ملابس عمل واحذية عمل مرتين في العام .

— تنظيم دورات للتدريب المهني . يجب تنظيم هذه الدورات في المناطق العربية ايضا .

— اعطاء قروض دون فائدة لعمال البناء لحاجات السكن. نضال من اجل اقامة اماكن سكن للعمال العرب الذين يبقون ليناموا في الليل .

— وضع قوانين «الكرن بتوح» بنصوص بسيطة وواضحة حتى يعلم اعضاء الصندوق ما هي حقوقهم وان يرسل كل عام الى اعضاء الصندوق بيان يفصل حساب ومبالغ النقود التي ادخلت الى حسابه .

منع حوادث العمل

— مراقبة صارمة على اصول النظافة المهنية والتامين ضد اصابات العمل ، مع اشراك ممثلي الشغيلة في المكان المعين . قيام خبراء بمراقبة للروافع ، ولشكل ترتيب «القوالب» لصب السقوف ، وعلى استعمال «قوالب» وركائز من مواد من نوع جيد.

— سن الكنيست قانونا ملزما ، لمراقبة اماكن العمل والمحافظة على اصول التامين ضد اصابات العمل ، وفرض عقوبات صارمة على الذين يخالفون هذه القوانين .

ما هو الحل بعد ان تقرر اقفال المدرسة ؟

المغار — لمراسلنا — قبل حوالي اسبوعين وبينما كانت معلمة البستان مع الاطفال في الصف اذ بحجر يسقط من سقف الغرفة ويكسر زجاجة كانت على الارض فاصابت قطعة من الزجاجة ساق المعلمة فجرحتها مما اضطرها الى التغيب عن المدرسة ثلاثة ايام .

ومنذ ذلك الحادث وطلاب صف البستان يزورون دار المجلس المحلي صباح كل يوم ويقضون نهارهم في زاوية من الدار وذلك لعدم وجود غرفة لهم بعد ان امر مفتش المنطقة باخلاء غرفتهم .

وفي الاسبوع الماضي وبينما كان طلاب صف البستان في الساحة سقط حجر من احدى جدران الساحة المجاورة للغرفة الصف ومن حسن حظ المعلمة والاطفال سقط الحجر بعيدا عنهم .

بعد هذا كله اقر اقفال المدرسة لان معلمي العمار الذين زاروا المكان قالوا ان هناك خطرا من تداعي جدران البيوت القديمة المجاورة للمدرسة مما يشكل خطرا على حياة الاطفال ومعلميهم .

وكان المهندس انيس السروجي قد زار المدرسة قبل مدة وبعث بتقرير رسمي عن رايه فيها وكان ملخص تقريره ان العمارة لا تصلح لان تكون مدرسة وان هناك خطرا دائما من سقوط الجدران المجاورة لها .

وهكذا اقفلت مدرسة المغار (١) الى مدة غير معلومة . والاهالي يتساءلون الى متى ستبقى هذه المدرسة مقفلة ؟ ويطالبون بانقاذ اطفالهم من سياسة التجهيل .

لجنة الادارة البلدية ترفض طلب سيف الدين بزيادة الضريبة على اراضي البناء

الناصرة — منذ شهرين ، حتى قبل اسبوع كانت تصل المواطنين ، الذين يملكون قطع اراضي في الناصرة ، اشعارات وقعها رئيس البلدية سيف الدين الزعبي ، بزيادة تقدير قيمة الاراضي ضعفين او اضعافا . واشتدت نقمة الاهالي على الرئيس وائتلافه حتى بين بعض اعضاء الائتلاف انفسهم فدونم الارض الذي تدفع عنه ضريبة املاك بنسبة ٣ بالمئة من ثمنه ارتفعت الضريبة عليه من ٩٠ ليرة او ١٠٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة او اكثر .

وعلى الاثر طلب عضو البلدية الشيوعي فؤاد خوري عقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا الاجراء الذي قرره الرئيس وحده او الرئيس باستشارة المحاسب ابراهام عوفيد ، كما دعا عدد من اعضاء لجنة الادارة الائتلافية الى عقد جلسة للجنة الادارة لبحث هذا الموضوع ورفضه .

ويظهر ان ضغط الراي العام واحتجاج الاهالي قد اعطى ثماره هذه المرة .

فقد فهمنا ان لجنة الادارة اجتمعت ودار فيها نقاش حاد انتهى بالتصويت ، فصوتت اكثرية الحاضرين ضد اجراء الرئيس ، وبذلك «جمد» قراره الانفرادي كما قال — واصبح لاغيا .

ان اراضي الناصرة قليلة والاكثرية الساحقة من الذين يملكون اراضي يملكون قطعا صغيرة يحتفظون بها لبناء مساكن عائلاتهم . ولذلك فان الضغط عليهم ورفع الضرائب على اراضيهم انما هو اجراء يزيد اعباء العمال والكادحين. ان الاراضي الواسعة هي ملك الاديرة والكنائس ونفر قليل من المواطنين يكاد لا يذكر فلتتوجه بلدية سيف الدين اليهم لا الى العمال والكادحين

وكان احرى بالرئيس سيف الدين ان يسمع الناس صوته في المطالبة بحقوق الناصرة المهضومة من الهيئات الحكومية هذه الناصرة التي ضاعت زبدة اراضيها بابخس الاثمان من اجل «تطوير الجليل وتهويده». ان تحسين مالية البلدية يكون بالنضال مع اهالي الناصرة ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد التي تنتهجها الحكومة ولية نعمة سيف الدين .

مطالب عمال الكراجات

حيفا — وزعت كتيبة عمال المعادن للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا نشره باللغتين العربية والعبرية موجهة الى عمال الكراجات، بمناسبة بدء المفاوضات بين المسؤولين في النقابة العامة واصحاب الكاراجات للتوقيع على اتفاقية عمل جديدة . وتدعو النشرة عمال الكاراجات الى النضال من اجل المطالب التالية :

١) زيادة الاجور ب ١٠٪ وليس ب ٣٪ كما تطالب النقابة العامة

٢) الغاء الدرجات المنخفضة حتى الدرجة «ج» ، لاجتذاب الشباب الى المهنة الذين يتركونها بسبب الاجور المنخفضة .

٣) درجات متوسطة لعمال التشحيم والغسيل

٤) ٧ ساعات عمل للمتدربين وفتح مدارس لهم باللغة العربية ، وتحسين المدرسة القائمة التي تدرس باللغة العبرية .

٥) علاوة عائلية — ٦ ليرات لكل ولد

٦) دفع مصاريف السفر كاملة ٧) ٥ ايام استجمام على حساب اصحاب العمل بعد السنة الاولى من العمل ٨) زيادة الاذن السنوي ، واعتبار الاقدمية في المهنة عامة وليس في مكان العمل المعين ٩) اعطاء ملابس واحذية عمل مرتين في العام ١٠) غرفة طعام في كل كاراج وحمام مع ماء ساخن للعمال .

وهناك بند حول التأمين ضد حوادث العمل، وضمان اوضاع النظافة المهنية وغيره .

هذا وقد استقبل عمال الكاراجات ، يهود وعربا على السواء هذه النشرة بالترحاب

المفتش يرفض طلب اهالي عين ماهل

الناصرة — لمراسلنا — اجاب المفتش شماي بالنيابة عن مدير المعارف العربية بالنفي على عريضة اهالي عين ماهل التي طالبوا فيها بنقل مدير المدرسة .

والمعروف ان اهالي عين ماهل قد قدموا هذا الطلب للمرة الثانية نظرا لاهمال مدير المدرسة ولتدخله غير المشروع في شؤون القرية الخاصة .

وكان النائب الشيوعي ميكونس عضو لجنة المعارف في الكنيست قد قدم استجوابا لوزير المعارف يستفسر فيه عن نية الوزير تجاه طلب اهالي عين ماهل .

محرر هعولام هزه يكتب [بقية]

١: ٥٠٠٠٠ الملحقة باتفاقية الهدنة تبين عددا من العيون القريبة من خط الصلبان السوداء التي تحدد الحدود القديمة بين فلسطين وسوريا والتي تؤلف في هذه المنطقة خط حدود الهدنة بين اسرائيل وسوريا . وفي هذه الخريطة ادرجت اسماء العيون التالية: عين القاضي ، على التل نفسه؛ وعين اليداني ، في اسفل التل من الجانب الشمالي الغربي .

وخلال التحقيق في الحادث ذكر شاهد سوري ان الفلاحين السوريين قد اعتادوا استغلال الجانب الشمالي من عين اليداني وان الطريق الاسرائيلية تشطر هذا الجانب الذي زرع حنطة قبل اربعة اشهر وان الفلاحين السوريين قد اعتادوا سقي مواشيهم من هذه العين.

وفي الظروف الراهنة لا يمكن الا ان نربط بين القضية البسيطة نسبيا — قضية مرور الفلاحين السوريين الى العين — بالنزاع القائم بين اسرائيل والعرب في قضية استخدام مياه الاردن وروافده .

وهذا يعني ، بكلمات اخرى، ان الطريق الاسرائيلية مرتبطة بقضية المياه .

ان الوصف الذي قدمه تقرير الجنرال بول لا يترك مجالا للشك في ان اسرائيل قد خرقت اوامر رئيس اللجنة وان هذا الخرق هو الذي ادى الى الاصطدام .

ولهذا فان التوصيات التي تضمنها التقرير جاءت مناقضة للخط الاسرائيلي .

لا حظر على دخول العرب « للساخنة »

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — اعلن مؤخرا ابراهام يوفه ، مدير سلطة الحدائق العامة ، في لجنة الداخلية في الكنيست ردا على سؤال النائب توفيق طوبي ، انه قد صدرت تعليمات الى البوليس والهيئات المختصة بالا تعرقل دخول المواطنين العرب الراغبين في زيارة ينابيع وحدائق «الساخنة» قرب بيسان . وان هذا المكان العام مفتوح امام جميع المواطنين بدون اي تمييز

ويذكر ان البوليس كان قد اعتقل او منع الدخول الكثيرين من المواطنين العرب الذين جاءوا «الساخنة» للنزهة بادعاء انها منطقة مغلقة وعليهم ان يتزودوا بتصاريح ، هذا مع العلم ان احدا من الزوار اليهود لم يكن يحصل قط على تصريح

وكانت الاتحاد قد نشرت احتجاجات بهذا الشأن والكتلة الشيوعية قدمت استجوابات حول الموضوع .

لجنة التنظيم تماطل في اقرار خرائط مدرسة عيلبون

عيلبون — لمراسلنا —

منذ اكثر من سنة ونصف الف اهالي عيلبون لجنة من بينهم تتبنى قضية بناء مدرسة القرية . وباشرت اللجنة في جمع الاموال من الاهالي واحضرت مهندسا رسم الخرائط وقدمها الى دائرة التنظيم . ولكن بعد مدة ارجعت هذه الخرائط الى اللجنة بحجة عدم توفر الشروط المطلوبة فيها . وقد اصلح المهندس الخرائط وارسلت الى لجنة التنظيم . وحتى الان لم يصل الى اللجنة اي جواب من دائرة التنظيم . والاهالي يتساءلون الى متى تستمر هذه المماطلة ؟ ويطالبون بالاسراع في الموافقة على هذه الخرائط حتى يمكن الشروع في بناء المدرسة .

«البركة» التي «يحافظ» عليها المجلس المحلي!

فلنسوة — من عبد اللطيف تايه —

تتحول شوارع فلنسوة الطينية في الشتاء الى برك لا يصلح السير فيها في النهار المضيء فكيف في الليل المظلم خصوصا وهناك شوارع لا تنار بالكهرباء بسبب اهمال المجلس المحلي ؟

وبمحاذاة المجلس المحلي توجد ساحة يتجمع حولها السكان وهي في الشتاء تتحول الى بركة ماء كبيرة .ويحدها جنوبا الطريق العام المؤدي للقرية وشرقا المجلس المحلي . وقد طالب السكان بردم هذه البركة بالكركار حتى يسهل على الناس المرور الى بيوتهم . وبعد طلبات عديدة احضر المجلس سيارة كركار واحدة ووضعها في الجانب الشرقي من البركة اي على جانب دار المجلس المحلي . وفرح السكان وفكروا ان سيارات اخرى تحمل الكركار ستاتي لردم كل البركة ولكن تبين ان موظفي المجلس لم يتمكنوا من الوصول الى بيت الخلاء الذي تحجزه عنهم مياه البركة فاحضروا السيارة المذكورة حتى يتمكنوا من الوصول الى بيت الخلاء .

هذا كل ما كان يشغل المجلس المحلي في فلنسوة . وهو الوصول الى بيت الخلاء اما وصول سكان القرية الى بيوتهم امنين فهذا لا يهم اعضاء المجلس !

بعد اضراب اسبوع عمال الصحة في بلدية حولون ينجحون

حولون — لمراسل الاتحاد — عاد عمال قسم الصحة في بلدية حولون الى اعمالهم بعد اضراب استمر ثمانية ايام واحرزوا نتيجة له تحقيق مطلبهم بمساواة اجورهم وشروط عملهم باجور وشروط عمل زملائهم الذين يعملون في بلدية تل ابيب .

وفي المفاوضات التي جرت تعهد ممثلو البلدية بتلبية مطالب المضربين وبالشروع في ذلك فورا .

اما اجور ايام الاضراب فتقرر احالة البحث فيها على اجتماع مجلس عمال حولون .

تهانينا

الى الاستاذ نور الدين العباسي وآل العباسي لولادة زياد بن بتول وفاروق العباسي ونتمنى للوليد الجديد حياة سعيدة يظللها السلام والخير.

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ — حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

مظاهرة صاخبة في تل ابيب من اجل المساكن

رئيس البلدية يتعهد ان يكون على رأس وفد من الاحياء الفقيرة للكنيست

تل ابيب – لمراسلنا – جرت اول امس مظاهرة كبيرة صاخبة من سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب – يافا امام دار البلدية .

وحاولت الشرطة ان تمنع بالقوة هذه المظاهرة من الوصول الى دار البلدية ولكن محاولتها باءت بالفشل .

وكان طلب المتظاهرين الاساسي : «بيت مقابل بيت»

وكان المتظاهرون قد تركزوا في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد في شارع غولا بتل ابيب بموجب الترخيص الذي اعطي لهم .

وتركزت الشرطة باعداد كبيرة في شارعي غولا وبيالك والطرقات المؤدية لهما . وكانت على اتم الاستعداد للقيام بحركة اعتقالات واسعة .

وعلى الرغم من تساقط الامطار لم يغادر احد من المتظاهرين مكانه

وفي الساعة الخامسة ذهب وفد من المتظاهرين مؤلف من عشرة اعضاء الى دار البلدية لدعوة رئيس البلدية نمير الى الخروج الى المتظاهرين والتحدث اليهم .

ولكن رئيس البلدية نمير رفض الخروج الى المتظاهرين وقال للوفد انه يعتقد ان قضية الاحياء الفقيرة ليست من اختصاص البلدية فهي قضية حكومية .

وذكر ان وزير المالية سفير تعهد ببناء ١٠٠٠ وحدة سكن لسكان الاحياء الفقيرة .

وبناء على طلب رئيس لجنة الاحياء الفقيرة وافق نمير على ان يسافر على راس وفد من لجان هذه الاحياء الى القدس لمقابلة لجنة العمل في الكنيست

وبينما كان اعضاء الوفد يتباحثون مع رئيس البلدية استطاع المتظاهرون على الرغم من مقاومة الشرطة الوصول الى دار البلدية .

وكانت الشرطة قد قامت بضرب المتظاهرين بوحشية لمنعهم من الوصول الى البلدية واصيبت نتيجة لذلك امرأة عجوز وامرأة حامل في اشهرها الاخيرة ونقلتا على الاثر الى سيارة الاسعاف . اذ ان ثلاث سيارات اسعاف كانت على اهبة الاستعداد لنقل المصابين !

وقد اثار اعتداء الشرطة توترا شديدا بين المتظاهرين وفشلت كل المحاولات لتفريقهم ولم يتفرق المتظاهرون الا بعد ان خطب فيهم رئيس لجان الاحياء الفقيرة واكد لهم ان رئيس البلدية تعهد بالسفر مع وفد عنهم الى القدس لمقابلة لجنة العمل في الكنيست لتلبية مطالبهم .

هذا وقد اعتقلت الشرطة اثنين من المتظاهرين بعد ان اعتدت عليهما بوحشية .

مظاهرة سكان الشيخ مونس

وعلى الرغم من تدخل الشرطة تمكن اكثر من ١٠٠ شخص من الرجال والنساء والاطفال من ضحايا الفيضان في حي الشيخ مونس من التظاهر امام دار البلدية في تل ابيب مطالبين بنقلهم من النادي الذي لجأوا اليه وتأمين بيوت لهم .

واضطر رئيس البلدية الى التعهد بحل قضيتهم في اسرع وقت .

حينما يتجرد المرء حتى من الشعور الانساني ...

مدير مصنع يستدعي الشرطة فتحضر حالا لتقذف بعمال مضربين الى الخارج تحت المطر

حيفا – لمراسل الاتحاد – بمساعدة فعالة من الشرطة وعلى الرغم من المطر المنهمر ، القى بنحو ١٧٠ عاملا يعملون في مصنع «خطوط الكهربا» الى الخلاء لارغامهم على وقف اضرابهم .

وهؤلاء العمال ، الذين امضى كثيرون منهم في العمل نحو ٢٥ سنة ، مضربون منذ يوم الاربعاء الماضي مطالبين بالغاء تنسيق ثلاثة منهم ومحتجين على تشديد استغلالهم وارهاقهم .

لقد جاءوا يوم الجمعة الماضي الى المصنع . وكانت الدنيا قربا من الماء مفتوحة ولما وجدوا ابواب المصنع مغلقة دخلوا مبنى المكاتب للوقاية من الشتاء والعواصف غير ان المدير ، هرشنزون ، هددهم باستدعاء الشرطة ان لم يخرجوا حالا ..

وهتف العمال في وجه هرشنزون هذا «حتى الكلاب لا يمكن قذفها الى الخارج في مثل هذا المطر الشديد» . غير ان المدير رد على ذلك باستدعاء الشرطة التي قدمت فورا .. وهددت العمال الذين طلبوا فتح ابواب المصنع ، المكان الذي من حقهم البقاء فيه ..

واضطر العمال الى الخروج .

وفي هذه الاثناء جاءت الى المصنع سيارات تحمل المواد الخام . ولما شرح العمال المضربون للسائقين والعتالة الامر تضامن هؤلاء معهم وعادوا من حيث اتوا دون افراغ حمولة السيارات .

والعمال المضربون عازمون على المضي في الاضراب الى ان تحقق مطالبهم .

الحكومة توسع مسطح بناء بعض القرى وتجمد طلب الناصرة بتوسيع مسطحها

الناصرة – قررت لجنة تنظيم المدن للمنطقة الشمالية برئاسة ابراهام خلفون متصرف منطقة الشمال توسيع مناطق البناء في عدد من القرى العربية . فقد اضيف لمنطقة البناء في قرية جث في الشمال ٣٨ دونما ، الريحانية ١٩ دونما كوكب ابو الهيجا ٩٦ دونما ، الجش ٧٤ دونما ، فسوطة ٦١ دونما ، الرينة ١٥ دونما ، وعيلبون ٢٨ دونما .

وكانت اللجنة قد اقرت قبل بضعة اشهر مساحات جديدة لعدد من القرى الاخرى .

وقد رفضت اللجنة ان تبت في طلب بلدية الناصرة ازيادة منطقة البناء فيها باربعة الاف دونم . وفي طلب مجلس محلي الناصرة العليا بزيادة منطقتها ب ١٧٠٠٠ دونم .

وجاء في «دافار» امس ان نية السلطات تتجه نحو تجميد طلب كلا السلطتين نظرا للخلاف بينهما حول هذه المناطق .

ان طلب القرى العربية توسيع مسطح البناء قديم وملح وطالما اثارته الكتلة الشيوعية في الكنيست .. وتضطر وزارة الداخلية الان الى تنازلات بسيطة الا ان القضايا الملحة وخصوصا بالنسبة لقرى كبيرة كالطيرة والرامة وام الفحم ويافة الناصرة لا تزال تطلب الحل السريع .

اما تجميد طلب بلدية الناصرة بتوسيع مسطح المدينة فهو منتهى التنكر لحقوق ومصالح اهالي الناصرة الذين يشتد الطوق من حولهم والتذرع الان «بخلاف مع الناصرة العليا» هو منتهى الصفاقة خصوصا بعد ان صادرت السلطات اراضي الناصرة لاقامة الناصرة العليا ..

وهكذا تحرم الناصرة من البقية الباقية من اراضيها التي يمكن ان تكون منفذا للخروج من الازدحام الخانق .

يوم الجمعة تجري محاكمة عشرات من ابناء الناصرة لاحتجاجهم على الهدم واحياء ذكرى كفر قاسم

المواطنون يطالبون بالغاء هذه المحكمة وبتقديم رجال البوليس الى المحاكمة

الناصرة – ستجري في الناصرة يوم الجمعة القادم (١٨–١٢–٦٤) محاكمة عشرات من ابناء وبنات الناصرة الذين القت الشرطة عليهم القبض يوم مسيرة الاحتجاج على هدم بيوت عرب السواعد بتاريخ ١٧–٩–٦٤ ويوم ذكرى مجزرة كفر قاسم بتاريخ ٢٤–١٠–٦٤

وتظهر التبليغات التي ارسلت الى هؤلاء المواطنين ان الشرطة تحاول التهويش والتهويل في هذه القضية وذلك عن طريق فبركة مختلف التهم وتضخيمها لتترك انطباعا على المحكمة وكان التظاهرة كانت اعمال شغب وضرب رجال شرطة وغير ذلك من التهويشات والتهويلات الملفقة التي تحاول الشرطة الصاقها بهؤلاء المواطنين امعانا في اضطهاد ابناء الشعب العربي وكبت اصوات الواعين من رجالهم ونسائهم الذين ينادون بالغاء سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري . وكان اجدر بسلطات السلب والهدم ان تقدم الى المحكمة رجال شرطتها الذين قاموا بالاعتداء والضرب المبرح على النساء والشباب في يوم ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم .

ونحن اذ نستنكر اعمال العدوان التي قامت بها الشرطة ضد هؤلاء المواطنين نطالب بالغاء هذه المحاكمات وابطالها وبالكف عن سياسة الاضطهاد والتمييز .

وفيما يلي قائمة باسماء المتهمين في القضيتين :

في القضية الاولى : فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المجلس البلدي في الناصرة ، بشارة عبود عضو سكرتارية فرع الحزب في الناصرة ، مصباح زياد عضو سكرتارية الشبيبة في الناصرة ، صبحي سعيد بلال ، عيسى لوباني ، خليل دخيل الحامد ، طه البيومي ، طارق عون الله .

وفي القضية الثانية :

سميرة خوري عضو اللجنة المركزية لمنظمة النساء الدمقراطيات ، جوزيف ديب سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، لولو صباغ ، ارنا خميس ، اوديت نمر عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ، نائلة صباغ ، مصباح زياد ، ميلادة عبود ، حسن الخطيب ، جورج غريب ، يوسف طنوس ، عبد الفتاح زياد ، ندى حبيبي ، صادق مقصقص .

الاجتماع الاعدادي للمشاورات الشيوعية يؤجل الى ١ اذار المقبل

موسكو – الاجتماع الاعدادي لمؤتمر الحركة الشيوعية العالمية سينعقد في اليوم الاول من اذار المقبل (سنة ١٩٦٥) وقد اعلنت هذا النبأ جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» في يوم السبت الماضي .

وكما هو معروف فان ٦١ حزبا شيوعيا قد اعلن عن تأييده عقد مؤتمر للحركة الشيوعية العالمية .. وكان الحزب الشيوعي السوفييتي قد اقترح قبلا عقد الاجتماع الاعدادي باشتراك ممثلي ٢٦ حزبا شيوعيا في ١٥ كانون الاول الحالي .

وجاء في البيان الذي نشرته برافدا : انه في اعقاب المشاورات التي جرت بين الاحزاب الشقيقة ، ومن اجل تأمين اعدادات طيبة للمؤتمر وللجنته الاعدادية ولعملها المنتظم – تقرر عقد اول جلسة للجنة الاعدادية في الاول من اذار سنة ١٩٦٥ .

هذا واعلن القادة الصينيون في الاسبوع الماضي انهم عازمون على عدم الاشتراك في الاجتماع الاعدادي .

زعامة المباي تعيش في جو من الفوضى والتفسخ (بقية)

«تطهير سمعة الدولة» ونشوب ازمة حكومية فهو يفضل الازمة الحكومية.

واعلن اشكول انه يجب الانتهاء من هذا «البحث المحزن» . فالموافقة – قال – على طلب بن غوريون ستعني بداية سلسلة من المصائب والتحقيقات التي قد تستمر ١٥ سنة . وكشف اشكول النقاب عن انه عرض على مركز المباي ان يقدم استقالته منذ عشرة ايام ولكنه عدل عن ذلك . وفي حالة اقرار طلب بن غوريون فانه سيستقيل ولهذا فهو يطلب تمكين الوزراء المبائيين من التصويت في الحكومة على مسالة اقامة لجنة تحقيق قضائية طبقا لضمائرهم واضاف اشكول انه اذا استقالت الحكومة الحالية فلن تقوم حكومة اخرى فشركاء المباي في الائتلاف سيرفضون السير معه . واذا قامت حكومة موقتة وجرت الانتخابات فيجب ان نتذكر جيدا اننا خضنا الانتخابات ذات مرة بسبب القضية اياها ودفعنا الثمن !

وفي اجتماع سكرتارية المباي وكتلته البرلمانية وبينما اعضاء السكرتارية مجتمعون ، كان اعضاء ما يسمى «مكتب زعامة المباي» يجتمعون في مكان اخر .. من المبنى ذاته. وقد صعد سكرتير الحزب وشراجا نتسر الى حيث تجتمع السكرتارية ليبلغاها قرار مكتب الزعامة بتاجيل الاجتماع. وهنا ثارت ضجة كبيرة واخذ بن غوريون ودب يوسف يصرخان : ماذا ؟ السنا في اجتماع ؟ من الذي يقرر ؟ انحن حزب ام لا ؟ ولما حاول اشكول ان يتكلم فوق صوته في الصرخات.. وقد هاجم بن غوريون لافون ونعته بمختلف النعوت المهينة .

وفي حديث مع جريدة معريب في ١٣–١٢–٦٤ اعلن لافون ان اقامة لجنة التحقيق التي طلبها بن غوريون لن تستهدف العدل والحق وانما تلبية رغبات احد المواطنين المدعو بن غوريون . وقال لافون انه لن يمثل امام لجنة تحقيق كهذه اذا قامت . اما «الضابط الكبير» الذي هو طرف في القضية فقد فوض محاميه – المحامي سلفون – بان يعلن باسمه انه لن يمثل امام لجنة تحقيق كهذه . وقال المحامي بوصفه رجل قانون ان ليس لمثل هذه اللجنة التي يقترحها بن غوريون اي قيمة . واذا كان الشخصان الرئيسيان – اي موكله ولافون – لن يمثلا امامها فذلك يعني انها تولد ميتة

هذا وقد اتخذت الحكومة قرارا اعلنت فيه انها لم تطلب الى المستشار القضائي تزويدها برايه القانوني ولهذا فان اراءه لن تلزمها في شيء . كما قررت الحكومة ان تقيم لجنة وزارية من رئيس الوزراء اشكول والوزراء بار يهودا – المواصلات – ودب يوسف – القضاء – وحاييم جيباتي – الزراعة – وشبيرا – الداخلية – لاقرار موقف الحكومة في ابحاث الكنيست حول اقتراحات عدم الثقة – التي ينتظر بحثها اليوم الثلاثاء – . واكدت الحكومة في قرارها هذا انه في حالة عدم موافقة وزير القضاء على قرار اللجنة الوزارية فهو يستطيع تقديم اعتراضاته الى اجتماع الحكومة بكاملها . كما ان اللجنة الوزارية ستبحث في صلاحيات المستشار القضائي .

وكما هو معروف فان اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي كان سيقرر في موقف الحكومة من طلب بن غوريون ومن مقترحات عدم الثقة ولكن بطلب من اشكول اجل ذلك الى اجتماع طارىء تعقده الحكومة بعد انتهاء زعامة المباي من البحث في هذه القضية .

ومع ان الازمة تتخذ صورة خلاف حول طلب بن غوريون اجراء تحقيق قضائي في القضية المشينة مستهدفا ادانة لافون زعيم من هيسود باصدار الامر في تلك القضية .. فالواقع ان الصراع ناتج عن الازمة السياسية العميقة التي تعود الى اخفاق للاستعمار .

السياسة الاسرائيلية الموالية

العجز التجاري سيبلغ ٥٢٠–٥٣٠ مليون دولار

الوزير «العمالي» سفير يرى ان السبيل لتخفيض هذا العجز في ارهاق العاملين وتشديد الغلاء والغاء العلاوة !

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – العجز في الميزان التجاري سيبلغ ، في هذه السنة ، نحو ٥٢٠ مليون دولار او ، على اكثر تقدير ، ٥٣٠ مليون دولار وهذا الامر اعترف به وزير المالية والتجارة والصناعة ، سفير ، في الاجتماع الذي عقدته له يوم الخميس الماضي ، في بيت سوكولوف هنا ، خلية الصحفيين الاقتصاديين .

وبين عوامل ازدياد العجز التجاري ذكر سفير الهبوط الكبير في الدخل من تصدير الحمضيات (٣١ مليون دولار) والنفقات الكبيرة لاستيراد السفن والطيارات (٤٥ مليون دولار) والزيادة في مخزون المواد الخام للبضائع التي استوردت في هذه السنة وبقيت في المخازن (٣٠ مليون دولار)

وادعى سفير انه كان منتظرا هبوط العجز التجاري في هذه السنة بنحو ٥٠ مليون دولار واذا لم يقع هذا الامر فمرد ذلك اننا اكلنا واستهلكنا اكثر من السابق !! وقال ان التصدير الفعلي والمستتر المتوقع للسنة المقبلة هو ٧٧٠ مليون دولار ولسنة ١٩٦٦ ٩٠٠ مليون دولار

اما السبيل الذي يراه الوزير «العمالي» لخفض العجز التجاري فهو زيادة الانتاجية (اي تشديد ارهاق العاملين) وتخفيض المعونات المقدمة للاسعار (اي تفاقم الغلاء) والغاء علاوة غلاء المعيشة «ولكن ليس في سنة ١٩٦٥» (اي تخفيض قيمة الاجور بعدم تعويض العمال عن زيادة اسعار الحاجيات التي يدفعونها) ..

وقال الوزير ايضا انه سيذكر في خطاب تقديم الميزانية في الكنيست ان الارباح في الصناعة قد كانت .. قليلة في هذه السنة ! وان ذلك ليس حسنا !

ولما سئل الوزير عن الاتفاق مع «السوق الاوروبية» قال انه لو كان يعتقد بان الاتفاقية ستبقى كما هي لعمل على الغائها ..

خطر تقسيم غينا البريطانية

جورج تون – نشرت وكالة رويتر اول امس ان شدي جاجان رئيس وزراء غينا «البريطانية» بعث الى وزير المستعمرات البريطاني يشير فيه الى اشتداد الحديث عن تقسيم غينا بسبب التناحر العنصري الذي تشجعه بريطانيا عملا بسياسة فرق تسد ..

هذا وتحاول السلطات البريطانية اجبار جاجان على الاستقالة على اعتبار ان حزبه لم ينل الاكثرية المطلقة في الانتخابات البرلمانية ..

ولكنه رفض الاستقالة ..

وقد دفع ذلك وزير المستعمرات البريطاني الى التهديد بتعديل الدستور ليصبح من الممكن اقالة جاجان ..

ويعتقد الوضع ان حاكم البلاد البريطاني طلب من فوربس بيرنهام زعيم حزب المعارضة (حزب مؤتمر الشعب القومي) تاليف الوزارة !!

وفسر جاجان رفضه الاستقالة ان الانتخابات كانت مزيفة ..

(اقرأ «انوار كاشفة» على غينا «البريطانية» على ص ٢) .

(اقرأ «انوار كاشفة» على غينا «البريطانية» على ص ٢) .

قروض بمبلغ ٣ ملايين ليرة توزع على ٤ الاف طالب

كم من الطلاب العرب سيحظى بهذه القروض؟

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعلن نائب المدير العام لوزارة المعارف ، شريد ، ان مبلغ ٣ ملايين ليرة ، من صندوق القروض للطلاب ، سيوزع في هذه السنة قروضا على اربعة الاف طالب .

وفي هذا الصندوق تشترك وزارة المعارف ووزارة المالية وخمسة بنوك (بنك اسرائيل والبنك الوطني وبنك العمال وديسكونت وبنك التجارة الخارجية) . وقد خصصت الحكومة لهذا الصندوق مليوني ليرة وقدم بنك اسرائيل تبرعا ، لمرة واحدة ، قدره مليون ليرة . وطبقا لبرنامج موضوع ستدخل البنوك المذكورة الى الصندوق مبلغ ٩ ملايين ليرة خلال السنوات الثلاث – الاربع المقبلة كقروض طويلة الامد .

والقروض للطلاب تتراوح بين ٥٠٠ ليرة و١٥٠٠ ليرة لكل سنة دراسية وذلك طبقا لاوضاعهم الاقتصادية ويبدأ سداد هذه القروض بعد سنة من تخرجه من الجامعة ولمدة ٧ سنوات .

والسؤال هو كم من الطلاب العرب الجامعيين يحظى بمثل هذه القروض ؟

تهانينا

الى نها وفهد زريق بولادة

لبنه

خلية الجبل

الحزب الشيوعي – حيفا

بيان ممثلي الاحزاب الشيوعية العربية

نشرت «برافدا» بيانا عن اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية في مغرب العالم العربي وشرقه .

ويستعرض البيان الوضع في الجزائر ومصر والسودان والعراق وقضايا اخرى .

وسننشر خبرا مفصلا عن هذا البيان الهام في العدد القادم .

اللجنة الثقافية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس – حيفا

تدعوك الى الاشتراك في :

امسية شعرية

مع شعراء الشعب :

توفيق زياد عصام العباسي محمود درويش

سميح القاسم سالم جبران حنا ابو حنا

وذلك في تمام الساعة ٧٫٣٠ من مساء اليوم ١٥–١٢–٦٤

في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩

يفتتح الاجتماع – **علي عاشور** عضو هيئة تحرير الجديد

الدعوة عامة

تعزية

الى آل زعبي تعازينا القلبية لكم بوفاة الوجيه :

الشيخ ابراهيم عبد الرحمن الزعبي .

فرع الحزب الشيوعي في الناصرة

قداس وجناز

يقام يوم السبت في ١٩ كانون الاول ١٩٦٤ الساعة التاسعة صباحا في الكنيسة الانجيلية في الرينة قداس وجناز عن نفس

المرحوم جابر خميس

ونرجو اعتبار هذه الدعوة ، دعوة لجميع الاهل والاصدقاء

آل الفقيد

اقرار اكبر ميزانية (بقية)

١٩٣٦ . وجدير بالذكر ان خروشوف كان يراس هذه اللجنة حتى اقالته من منصبه

ما الذي يمكن عمله في الاتحاد السوفييتي بمبلغ ٥٠٠ مليون روبل – المبلغ الذي خفض من الميزانية العسكرية السوفييتية ؟

يقول خبراء قسم البناء في بلدية موسكو انه يمكن بهذا المبلغ بناء ما يلي :

- **١١٠ الاف شقة سكن جديدة.**
- **او ١٢٠٠ مدرسة ثانوية كل واحدة تتسع لالف طالب مع تزويدها بالاثاث والادوات اللازمة .**
- **او ١٧٠٠ دار وبستان للاطفال تتسع كل واحدة منها ل ٣٠٠ طفل.**
- **او ١٧٥ قاعة سينما حديثة تتسع كل واحدة لالف متفرج .**

في ظل التناقضات (بقية)

خلافات في السوق الاوروبية المشتركة

ومن بروكسل جاءت الانباء ان مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة فشل في اجتماعه يوم السبت الماضي في التوصل الى اتفاق بشان اسعار الغلال وسياسة زراعية شاملة .... وسيحاول ذلك في اجتماع بدأ مساء امس .

ومصدر الخلاف اصرار المانيا الغربية على دفع معونات لمزارعيها من صندوق السوق .. ومعارضة ايطاليا ذلك .

مظاهرتان ضخمتان (بقية)

العربي لمصلحة العسكرية الالمانية .

اما المظاهرة الاخرى فكانت في المساء وقد عقد قبلها اجتماع وزعت فيه المنشورات الاحتجاجية وارتفعت فيه الشعارات وبينها ان قانون مرور الزمن جائزة تمنح للمجرمين النازيين. وتقدم المظاهرة علم الدولة وعلم منظمة مشوهي الحرب . وفي الختام احييت ذكرى ضحايا النازية .

وقد اصبحت المظاهرتان حديث المدينة طوال ذلك المساء .